يقال ليس الخبر كالعيان وقيل لا يزيد ولا ينقص
لان التصديق البالغ حد الجزم لا يتصور فيه زيادة ٢
فسوا اتى بالطاعات او ارتكب المخالفات فتصديقه
باق على حاله من غير تغير فيه اصلا وقيل
الخلف لفظي لان ما يدل على ان الايمان يزيد وينقص
فهو محمول على الايمان الكامل المركب من تصديق
وعمل ونطق فالزيادة والنقصان معروفان
الي ما به الكمال من الاعمال وما يدل على عدم الزيادة ة
والنقص محمول على اصل الايمان وهو التصديق
وفيه نظر واما الاسلام فهو لغة الخضوع
والانقياد فهو غير الايمان لغة قطعا واما شرعا
فقد اختلف فيهما فذهب اكثر الماتريدية
وبعض محققي الاشاعرة الي انه الخضوع والا
نقياد للاوامر والنواهي بمعني قبول ذلك
والاذعان له وعليه فهو عين الايمان فالايمان
والاسلام مترادفان شرعا قال النسفي في العقايد
والايمان والاسلام واحد والاكثر من الاشاعرة
مع كثير من الماتريدية الي تغايرهما مفهوما
كتغايرهما لغة اذ مفهوم الايمان تصديق القلب
بكل ما جاء به النبي صلي الله عليه وسلم مما علم
من الدين ضرورة اي الاذعان لذلك ومفهوم
الاسلام

ولا نقصان حتى انه من حصل له حقيقة التصديق فسوا

الاسلام امتثال الاوامر والنواهي بنا العمل علي
ذلك الاذعان فهما مختلفان وان تلازما شرعا
بحيث لا يوجد مسلم ليس بمومن ولا العكس اذ لابد
من الاذعان الامتثال المذكور ومن الامتثال
الاذعان فليتامل فان قلت ان الاسلام
قد ينفرد عن الايمان في المنافق كما يشير اليه قوله
تعالي قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن
قولوا اسلمنا قلت كلامنا في الاسلام المعتبر شرعا
المنجي من خلود النار واما ما في الاية فالمراد
به الانقياد الظاهري فقط فان قلت
قد فسر النبي صلي الله عليه وسلم الاسلام بنفس
العمل حيث قال عليه الصلاة والسلام الاسلام
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا فالجواب
ان مراده عليه الصلاة والسلام بالاسلام علامته
الدالة عليه كما قال عليه الصلاة والسلام
لوفد قدموا عليه اتدرون ما الايمان بالله تعالي
وحده فقالوا الله ورسوله اعلم فقال شهادة ة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة
وايتا الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من

Copyright © King Saud University